

ظن طائفة ان العرش هو الملك مع ان الله تعالى قد احكم ذلك
 وبين العرش وانه مغاير للسموات والارض في غير موضع كقول
 تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
 عرشا عرشا. وقوله قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم
 بعد قوله تعالى قل ان الارض ومن فيها وقوله تعالى الذين يحملون
 العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم وقوله تعالى وتربى الملائكة
 حافين من حول العرش ووصف العرش بانه عظيم وانه كريم
 وانه يجرد الى امثال ذلك من الدلائل المبينة للراد وانه ليس
 هو الملك وطائفة اشتبته عليها ففسروا الكسبي بالعلم مع ان
 هذا لا يعرف في اللغة البتة والله سبحانه وتعالى احاط بكل شئ
 علما فلا يختص علمه بالسموات والارض، وللمقصود بيان عظمة
 الرب سبحانه وهو بكل شئ عليم يعلم ما كان وما يكون فليس
 في تخصص علمه بالسموات والارض مدح ولا هذا نظير في القرآن
 فذكرت لذكر اختصاص علمه بذلك قط وهذا وان كان من
 رواية جعفر بن ابى وحشية عن سعيد بن جبيرة عن ابن
 عباس فالثابت عن ابن عباس من رواية الثوري عن
 مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس خلاف هذا
 وقال الكسبي موضع التبيين وتنازع الناس في الكسبي هل
 هو العرش او دون العرش اقول من هذا فان هذا له اتساع

في اللغة

في اللغة وامامية العلم كرسيا هذا لا يعرف في اللغة وكان بعضهم
 تكلف له من قولهم كراس والكراس غير الكرسى وان قدر ان
 يسى الكرسى كرسيا فهو الكتاب فيكون التقدير ومع كتابه السجرات
 والارض وهذا بعد من لفظ العلم فان كتابه ما فطر فيه
 من شئ وكل شئ احصيناه في امام مبين والاشتباه
 الاضافي ليس له ضابط اصلا من جنس الاعتقادات الفاسدة
 والمزاطر الباطلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
 يتساءلون حتى يقال هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله وقال
 ابان الشيطان احكم فيقول من خلق كذا فيقول الله فيقول من
 خلق كذا فيقول الله حتى يقول من خلق الله فاذا وجد ذلك
 احكم فيقول آمنت بالله وحده او قال فليس تعد بالله ولينته
 وقد حدث آخر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
 يتساءلون حتى يقول الله خلق كل شئ فمن خلق الله قال ابو
 هريرة قد سألني اثنان وهذا الثالث وكذلك اشتباه مع
 الكلام فقد ذهب للملاحدة السماعية ونحوهم الى تأويل
 الصلاة والصيام والحج بان الصلاة معرفة اسرارهم والصيام
 كتمان اسرارهم والحج هو السفر الى شيوخهم المقدسين وهذا
 وان كان بعضهم يعلم انه منتهى الكذب فكثير من عمل بهم
 ليج ذلك عليهم وظنوه حقا وانه من العلوم الباطنية المكتومة